

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ، أَأَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اصْعَدُ. فَقَالَ دَاوُدُ، إِلَى أَيِّنَ أَصْعَدُ. فَقَالَ، إِلَى خَبْرُونَ. ² فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أَخِينُوعُمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ تَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ³ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ خَبْرُونَ. ⁴ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. ⁵ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ سَائُلَ قَدْ قَسَمْتُموه. ⁶ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ⁷ وَالآنَ فَلْيَسْجُدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا دَوِي بَاسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ سَائُلُ، وَإِبَائِي مَسَحَ بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ⁸ وَأَمَّا أَبْنِيُّ بَنِي تِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ سَائُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَثَ بَنَ سَائُلَ وَغَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْتَايِمَ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى يَنْيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَكَانَ إِيشُبُوشَثُ بَنُ سَائُلَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَلِئَمَّا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. ¹¹ وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي خَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ¹² وَخَرَجَ أَبْنِيُّ بَنِي تِيرٍ وَغَيْبُ إِيشُبُوشَثَ بَنِ سَائُلَ مِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى جَبْعُونَ. ¹³ وَخَرَجَ يُوَابُّ بَنُ صَرْوِيَّةَ وَغَيْبُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى يَرْكَةِ جَبْعُونَ. وَجَلَسُوا هَؤُلَاءِ عَلَى الْيَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَؤُلَاءِ عَلَى الْيَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴ فَقَالَ أَبْنِيُّ يُوَابُّ، لِيَقُمْ الْغِلْمَانُ وَتَبَكَفُوا أَمَامَنَا. فَقَالَ يُوَابُّ، لِيَقُومُوا. ¹⁵ فَقَامُوا وَغَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ يَنْيَامِينَ وَإِيشُبُوشَثَ بَنِ سَائُلَ، وَأَثْنَا عَشَرَ مِنْ غَيْبِ دَاوُدَ. ¹⁶ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ يَرَأْسَ صَاحِبِهِ وَصَتَرَ سَيْفَهُ فِي حَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. قَدْ عَيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ جِلْقَتَ هَضُورِيمَ الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. ¹⁷ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنِيُّ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ غَيْبِ دَاوُدَ. ¹⁸ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَّةَ الثَّلَاثَةُ، يُوَابُّ، وَأَبِيسَائِي، وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجْلَيْنِ كَطَبِي الْبَرِّ. ¹⁹ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِي، وَلَمْ يَمْلُ فِي السَّيْرِ بَمَنَّةٍ وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أَبْنِي. ²⁰ فَالْتَقَتْ أَبْنِيُّ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ، أَنْتَ عَسَائِيلُ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ. ²¹ فَقَالَ لَهُ أَبْنِيُّ، مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى

يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَيَّ أَحَدَ الْعُلَمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.
 فَلَمْ يَسَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.²² ثُمَّ عَادَ أَبْنِيرُ
 وَقَالَ لِعَسَائِيلَ، مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَصْرُبُكَ إِلَى
 الْأَرْضِ. فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ.²³ فَأَبَى أَنْ
 يَمِيلَ، فَصَرَبَهُ أَبْنِيرُ بِطَرْفِ الرُّمَحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ
 الرُّمَحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ
 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ
 وَمَاتَ يَقِفُ.²⁴ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْسَائِي وَرَاءَ أَبْنِيرَ، وَغَابَتِ
 الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةٍ الَّتِي تُجَاهَ جِيحَ فِي
 طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جِئُوعُونَ.²⁵ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَيْتَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ
 وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَيَّ رَأْسِ تَلٍّ
 وَاحِدٍ.²⁶ فَتَدَاى أَبْنِيرُ يُوَابَ، هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ.
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ. فَحَتَّى مَتَى لَا
 تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ.²⁷ فَقَالَ
 يُوَابُ، حَيُّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي
 الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.²⁸ وَصَرَبَ يُوَابُ
 بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدُ وَرَاءَ
 إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.²⁹ فَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ
 فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي
 كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْتَايِمَ.³⁰ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ
 أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقِدَ مِنْ عِيْدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ
 عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ.³¹ وَصَرَبَ عِيْدُ دَاوُدَ مِنْ بَيْتَامِينَ
 وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.³² وَرَفَعُوا
 عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ
 يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.